

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التعويض المادي الممنوح لأساتذة المدرسة الرائدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تتبع تنزيل تجربة المدرسة الرائدة بالمؤسسات التعليمية، وبالنظر إلى الطابع الخاص لهذا النموذج التربوي الذي يقوم على مقاربات تنظيمية وبيداغوجية ورقمية مكثفة، وما يترتب عنها من أعباء مهنية إضافية على هيئة التدريس، سواء على مستوى التخطيط، وتتبع الدعم المكثف، وتنفيذ التقييمات الموحدة، والتعامل مع المنصات الرقمية، وتقييم الكفايات، والمواكبة الفردية للتلاميذ، إضافة إلى متطلبات التفاعل الدائم مع الموارد المركزية، فقد تم إقرار تعويض مالي لفائدة الأساتذة المنخرطين في هذه التجربة.

غير أن هذا التعويض يُصرف مرة واحدة في المسار المهني، ومرتبط بشروط تتعلق بتحسين نتائج التلاميذ ومؤشرات مردوديتهم، دون الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المحددات الموضوعية الخارجية عن نطاق تدخل الأستاذ، من قبيل الظروف الاجتماعية والأسرية للتلاميذ، والوضعيات الصحية، ونسب الغياب الاضطراري، والاحتفاظ، والفوارق بين المؤسسات من حيث البنية والتجهيز، وكذا تفاوت السياقات المجالية.

كما أن الأعباء المرتبطة بالمدرسة الرائدة ليست ظرفية أو مرحلية، بل مستمرة طيلة الموسم الدراسي، وتشمل مهام إضافية زمنية وتنظيمية ورقمية، وهو ما يطرح مسألة مدى ملائمة تعويض استثنائي لمجهود مهني متواصل، علما أن الوزارة أقرت، في بداية التجربة، تعويضا سنويا لفائدة أساتذة المدرسة الرائدة قدره 10000 درهم، ليتم التراجع عنه بعد سنة واحدة وجعله تعويضا استثنائيا ومشروطا مرة واحدة في العمر المهني.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

-ما هو الإطار المرجعي القانوني والتنظيمي الذي تم على أساسه تحديد طبيعة هذا التعويض وصيغته غير الدورية؟

-ما هي المعايير الدقيقة المعتمدة لربط الاستفادة من التعويض بنتائج التلاميذ دون غيرها من مؤشرات الأداء المهني؟

-ولماذا تم العدول عن صيغة التعويض السنوي المعلن عنه سابقاً وتعويضها بصيغة أداء وحيدة في المسار المهني؟

-وهل تعتزم الوزارة مراجعة نظام التعويض ليصبح دورياً أو سنوياً، ومبنياً على طبيعة المهام المنجزة والالتزامات المهنية الفعلية، بما يضمن مزيداً من الإنصاف والتحفيز والاستقرار المهني؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية بزندقة